

البراق انه يدل من ذلك ومنه ايضا فته الى غير هذا الخاس
ان يكون مبتدأ وبنو عيسر خبره والجملة خبر ذلك **قول** فتراى
صوت فقال فترى الرجل اذا صوت له بلسانك وذلك بان تلتصق
لسانك بفتحة عينك ونزلة الرجل اذا صمت بالدعوة كانك تترى
له بلسانك غير المية وتلك الدعوة يتألف منها النثر وهي ضد الدعوى
الجملة قال الشاعر
ومن في السائة نعو الجبل لا ترى اكاذب شيئا ينثر
وقال امرؤ القيس
انا ابن ما وجه اذ جد النثر روي النثر الى الصوت والمنثر
في كلام العرب الصوت قال امرؤ القيس
اخضبه يا نثر لما علوته ويرقم طرفه خاض غصين
والنثر في قول مني كالياسوس من الخمسة هو النثر المصوت فيه
فكلامه هو غيره هو قميصه الموق وهو المصوت كذا في نثر فيه الملك
والنثر في النثر الصلب والمثارة الحربية التي ينثر بها وتترت
عنه كحسب علي حادها استغارة من ذلك ونثره اعني نثره
قول امرؤ لزوجها مرق على بنى نخل ولا تروني على بنات نثر ارا دنت
بيني نظر الرجل لانهم ينظرون اليها وبنات نثر النساء لغير
اجدها ان يتعلق بغيره **الثاني** ان يتعلق بحدوثه على انه نعمت
تسمى الثالث انه في موضع نصب على الجوار من الصبر المستكن
عسر الرابع ان يتعلق بغيره عسر على الكافر من حاله اولها
الا ان منه فندم معول المفا واليه وهو ممنوع وكذا جوزه بضم
اذا كان المصنف غير ممنوع النثر كقولهم
ان امرأ خصني يوما مودته على التناي عدى غير مفعول
وقدم خبر هذا الخبر الناحية الخامس ان يتعلق بماد عليه عسر
اي لا يسئل على الكافر قال النثر حتى فما قاعدة نثره غير عسر
وعسر حتى عنه **ثالث** لما قال سبحانه وتعالى على الكافر نعم
المسرة عليهم قال عسر يسر ليرد بان لا يكون عليهم كما يكون
على المؤمن يسرا هيبا للجميع بين وعيد الكافر من زيادة عظيم
وتسعة المؤمن وتسليمهم ويجوز ان يراد عسر لا يراد ان يراد
يسرا كما هو نثر العسر من امور الكفايا **السادس** ما ذكرنا
يتعلق بأمرأة الكافر صل الله عليه وسلم وذكر بعده وعيد الكفايا
فصل المراد بهذه الآية هو المتفهم الكفاية وقيل الاول قال
الجلي وكفاب المنهاج انه تعالى سئل المصورا سمن وان كان هؤلاء
ينوع منه المتفهمان فما فاك نثره الاصعاق خلا فيهم الا عيا
وكان في الاضار ان الصور نثما بعدد الارواح كلها وابها نثر
ذلك النثر في المتفهم الثانية هتج عند النثر من كل لغة روي
الى السب الذي نثره منه فيهم والجد حيا باذنه تعالى قال
ان الخطيب وجد ابرود لان النثر ارجح لما نثره بالامانة
فمنه ويتجلى ان يكون المصور محمدا على نثره نثره الكفايا
في آخره فاذا منه الاصعاق جمع بين النثر والنثر يكون الصفة
اشد واعظم واذا نثره للاهاليه يتعرفه بل يتعرفه على النثر
المراد ارسال الارواح من نثر الصور الى اجسادها بنثرها من حالها
نثره

النثر الاول المنثور وهو نظير صوت المرعد لانه اذا اشتد نثره مات
ساعده والصحة الشديدة التي يصيحها رجل يسي فينفع منه
نثرت قال ابن الخطيب وفيه اشكال وهو ان هذا يقتض ان يكون
النثر اما يحصل عند صبحه الاصعاق وذلك اليوم غير شديد عسر
الكافر لانهم يهتفون في تلك الساعة انما المصور اشتد نثره الكافر
صحة الايجا ولذلك يقول ما لي بما كانت انما صحت اي بالاشتد
بقصا على الوقت الا لوع وتوله وذلك اي في ذلك اليوم يوم شديد
على الكافر غير عسر اي غير سهل للاهين وذلك ان عقدهم لا يدخل
الا لعنه اشد منها فابتم نثرت الحجاب ويعطون نثره
وتسب وجوههم ويحترقون زرقا وتكلموا رحيم وينفخون على
روس الاشهاد كحلاف المؤمن الواحد من المذنبين فانها تغل الى ما هو
اخذ حتى يظنون النثر رحمة الله تعالى فانهم لا ينثرون الحجاب
ويحترقون بسبب لوجه فقالوا لربنا قال ابن الخطيب ويحترقون
عسر على المؤمن والكافر من عمار وكان الانسا صلواته وسلامه
عليهم يترجمون لوجه وان الراد فيصوت الا انه يكون على الحجاب
اشد على الاول لاجن الوقف على قوله يوم عسر فان العسر ان على
الكافر غير عسر ليسير وعلى الشاق يجسر الوقف لان في المعنى ان عسر
يسير على الكافر من كونه يسير على المؤمن **قول** ذرى ومن خلقت
وحيد اذ اوتى قوله ومن خلقت وحيدا كثر له والكد بين في الوجع من
المتدبر في السورة قبلها وقوله تعالى وحيدا انما وجه احدتها
انه حال من اذ ذرى وحدها قانا اكنيك والانشاء
احد قانا اهلكه الثالث انه حال من عباد المحذوف في خلقت وحيدا
لا مال له ولا ولد نثر اعطس بعد ذلك ما اعطسته قائله مجاهد فاقس
ان يتصعب على الذم لانه قال ان وحيدا كان لغما للويلد من المتبر ومن
وحيدا دليله قيل كان نثره وحيد في ضله ومانه وليس ذلك ما
يقض صدق مقاشته لان هذا المصنف شعر به وقد يلقت الانسا بما
لا يتصف به واذا كان نثما تعين تصب على الذم **السادس** معنى
ذرى اي دعوى وهي حجة وعيب ويخبر به ومن خلقت هذه والمعبية
اي دعوى والذم خلقت وحيدا قال المصنف وهو الولد من المعبرة
المعبرة وان كان الما من خلقت كحلاف ما يخص بالذكر لخصصه بكن
ابن عباس كان الولد يصل الله عليه وسلم وكان يسمى الوحيد في قوله قال
ولا لا في المعبرة نظير فقال الله تعالى ذرى ومن خلقت برعمه وحيدا
لان الله تعالى صدق ما تم وحده قال ابن الخطيب ورد هذا النثر بضم
بانه قال لا يصدقه في عواه تلك باه وحيدا نظيره ذكره الواهرك
والعسر وهو صعب من وجه لانه قد يكون الوجه على في السؤال
لان اسم العمل لا يدل على المسمى صلا هو تام شامرا الاشارة الى ان
ان يكون ذلك بحسب ظنه واعتقاده فتوله عز وجل ذرى انك انت العزيز
الكرير الثالث انه وحيد في كره وعادته وحيد لان لفظ الوحيد انه